

[الممرض ينقض على المرأة ، وصوت المرأة وهو يرتفع]
 — النجده . النجده .
 النمل الابيض سيجر الورده .
 النمل الابيض سيجر الورده .
 [اطفاء]

يمسك بيديها]
 ● لا بد وان احقتها الان .

الطبيب × احقتها
 حين امرأة تحبل وتشم النطفه ...
 تصبح امرأة خطرته .
 اعط لها تلك الحقنه .

اللوحه الثانيه

كلب ابيض جاء ولا أدري من اين ؟ من تحت
 وسادتها أم من تحت القطن . لحس الكلب
 الدم ثم عوى وهوى فوق الارض . سكران
 من الدم .
الطبيب × الدم يصبح سما ، ان كف عن
 الجريان .
 الدم لا يتعق — كالخمرة — في الشريان ...
 هل تفهمني ...؟

الممرض ● ماذا افعل ؟

الطبيب × احمل مشارك واتبعني ...

الممرض ● اتبعك الى أين ؟

انت تحطمني . حتى امراتي صارت ترفضني .
 صرت أخدرها لاساجمها . هل جريت النوم مع
 امرأة من قبل . والقطن يغطيها .؟

[كمن يحدث نفسه]

لو تعطيني تلك المرأة ليله . والقطن يغطي
 العينين . والقطن يغطي الشفتين . النهدين .
 الفخذين . ما أجملها امرأة تحت القطن وتحت
 الاربطة البيضاء .

الطبيب × احمل مشارك واتبعني ...

الممرض ● سبعة اعوام كنت اشم القطن على
 فخذيهما وأجن . حين اشم القطن أجن .

الطبيب × حين امرأة تعطي يدها ، تعطي فيها .
 لو تلك المرأة أعطتني قديمها ...
 نستعطيني فخذيهما .

[حجرة مكتب الطبيب . تليفون وصحف
 وملفات . في صدر الحجرة صورة أشعة كبيرة
 لساق . فوق الصورة ساعة حائط مربعة بلا
 عقربين . الطبيب خلف مكتبه ، يقلب بعض
 الاوراق . الممرض يدخل]

الطبيب × كيف هي الان ؟

الممرض ● لو في يدها ، عود من كبريت
 احترت الشمس .

الطبيب × ماذا لو في يدها اصبع ديناميت ؟

[ينهض من وراء مكتبه ويتقدم من الممرض]
 رغم الاعوام السبعة والساق معلقة في الحبل .
 ما زالت تحمل في قدمها نطفة هذي الارض .

الممرض ● كان علينا ان نضع الساق على
 السندان ، وان نطرقها .

الطبيب × نطرقها ماذا ؟

مسبارا ، مجدانا ، آنية زهور
 عقرب ساعة حائط .؟

الممرض ● ما عاد دم دهبها ، صار بحرية
 أيون .

[كمن يحدث نفسه]

أنا لن أنسى أبدا ذاك اليوم .

هاجت . خرجت من تحت القطن أظافرها

ضربتني ...

أمسكت بيدها ، وضربت أصابعها فوق الحائط .

دمها سال

جنت وجنتت .